12782 ـ تجديد الوضوء عند النوم

السؤال

فيما يتعلق بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الخاص بوضوء المسلم وضوءه للصلاة قبل أن ينام ، فإذا كنت لا أزال محافظا على وضوئي منذ صلاة العشاء ، فهل يمكنني أن أنام على ذلك الوضوء ، أم أعيده مرة أخرى قبل أن أنام ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الوضوء قبل النوم من الأمور المستحبة التي ينبغي أن يفعلها الإنسان قبل أن ينام .

وقد ورد الحديث بذلك وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا أتيت إلى فراشك فتوضأ وضوءك للصلاة) رواه البخاري (247) ومسلم (2710) .

قال ابن حجر : ظاهره استحباب تجديد الوضوء لكل من أراد النوم ، ولو كان على طهارة ، ويُحتمل أن يكون مخصوصاً بمن كان محدثاً .

وقال النووي : فإن كان متوضأ كفاه ذلك الوضوء ، لأن المقصود النوم على طهارة مخافة أن يموت في ليلته وليكون أصدق لرؤياه وأبعد من تلعّب الشيطان به في منامه وترويعه إياه .